



كما شهدت مدينة تلييسة وبلدة حوش حجو اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، في حين تعرضت مدينة الحولة لقصف بقذائف الهاون سقط على إثره شهيد.

أما في مدينة حمص فقد استمرت الاشتباكات المنقطعة بين الثوار وقوات الأسد في منطقة الجزيرة السابعة بحي الوعر، وهو آخر معقل الثوار بالمدينة، وسط قصف بالأسطوانات المتفجرة استهدف المدنيين في الحي.

ومن جهته شن الطيران السوري غارات جوية على عدة مناطق بسوريا، أبرزها في دمشق وريفها حيث قتل وأصيب مدنيون، وسط اتهامات للنظام باستخدام الغاز السام، في حين شهدت عدة مناطق اشتباكات بين الجيش وكتائب المعارضة.



فقد قتل أمس الأربعاء ستة مدنيين سوريين وجرح العشرات جراء غارات شنتها مقاتلات النظام على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وتزامن ذلك مع قصف عنيف من قبل طائرات النظام ومدفعيته على مدينة عدرا العمالية، في ظل اشتباكات عنيفة تدور بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام التي تحاول فصل المدينة عن بقية مناطق الغوطة الشرقية.

كما شنت طائرات التحالف أربع غارات جوية على الميادين وغارة على بادية القورية وغارة في حقل العمر النفطي وثلاث غارات جوية على مدينة حصيبة الحدودية مع العراق.

وفي حلب استهدفت طائرات التحالف الدولي قرى صرين وقبة وجسر قره قوزاك وإيلاج في مدينة كوباني بأحد عشر غارة. كما استهدفت مدينة منبج بتسع غارات جوية.

وفي الحسكة استهدفت قوى التحالف الدولي بلدتي مركدة والهول بأربع غارات جوية كما استهدفت بلدة بقرص بثلاث غارات. وفي إدلب استهدفت قوى التحالف الدولي بلدة حارم بصاروخ توماهوك.

كما سقطت عدة قذائف هاون في محيط منطقة السبع بحرات وشارع بغداد ومنطقة الجادة الخامسة بحي المهاجرين، وفي محيط جامع الإيمان بحي المزرعة، ومحيط حي المالكي بدمشق.

هذا فيما تواصل قوات الأسد قصفها لمدن وبلدات ريف حمص الشمالي بمختلف أنواع الأسلحة، حيث قام الطيران المروحي يوم أمس الأربعاء بإلقاء 3 براميل متفجرة على مدينة الرستن، وذلك أثناء خروج الأطفال من المدارس، ما أوقع عددا من الجرحى بينهم.

في الأثناء، تصدت كتائب الثوار لمحاولة تسلل جديدة من قبل قوات الأسد إلى قرية أم شرشوح، وذلك بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل من الجانبين، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات على قرى أم شرشوح والهالية.

توثيق 41 شهيدا بنيران الأسد وقوات التحالف تواصل الحرب على داعش



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا بينهم سيدتان وخمسة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حماة، وشهيدتين في حمص.

كما وثقت لجان التنسيق أربعة وسبعين نقطة قصف من قبل قوى التحالف الدولي والعربي على مدن وبلدات من سوريا بينها خمس صواريخ توماهوك في الرقة حيث استهدفت طائرات التحالف الدولي بلدة خراب عشك في الريف الغربي لمدينة تل ابيض بخمس غارات كما استهدفت اللواء 93 في عين عيسى بصاروخ توماهوك.

وفي دير الزور استهدفت طائرات التحالف الدولي المنطقة الصناعية والهحانة وفرع الأمن العسكري سابقا بست غارات، وفي البوكمال استهدفت طائرات التحالف الدولي المدينة بثلاث عشرة غارة جوية وثلاثة صواريخ توماهوك.

وقال ناشطون إن القصف بالغازات السامة على مدينة عدا العمالية أسفر عن مقتل سبعة مدنيين واختناق عدد كبير من سكانها. كما تعرضت منطقة الدخانية على أطراف دمشق لقصف جوي ومدفعي عنيف من قبل قوات النظام.

وفي حي جوهر الدمشقي تجددت الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام، في ظل قصف جوي ومدفعي استهدف الحي حيث دمرت العديد من المباني وأصيب العديد من قاطنيه.

وقال مكتب دمشق الإعلامي إن دوي انفجارات سمع في محيط منطقة السبع بحرات وشارع بغداد بدمشق جراء سقوط خمس قذائف هاون، ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا، وبث ناشطون صورة تبين الدخان الناجم عن سقوط إحدى القذائف في المنطقة.

من جانبه أفاد مجلس قيادة الثورة في دمشق بأن قذائف هاون سقطت في منطقة الجادة الخامسة بحي المهاجرين، وفي محيط جامع الإيمان بحي المزرعة، وكذلك في محيط حي المالكي بدمشق. وقد شوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى تلك الأماكن.

وفي ريف حلب، شن الطيران غارتين جويتين على مخيم حندرات، في حين استهدف الجيش الحر بالمدفعية والهاون طريق الراموسة على جبهة العامية بحلب.

وفي الريف الشمالي من حلب، قتل أكثر من ثمانية مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في اشتباكات مع كتائب المعارضة المسلحة في محيط دابق، حسب ما ذكره المكتب الإعلامي لجبهة الأكراد.

كما استهدف عناصر من المعارضة بالدبابات والهاون والرشاشات الثقيلة مواقع لتنظيم الدولة في قرى تقع شرقي بلدة مارع في الريف نفسه.

مجلس الأمن يقرر مواجهة ظاهرة المقاتلين الأجانب في مناطق الصراعات



صادق أعضاء مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار بشأن مواجهة ظاهرة تنقل المقاتلين الأجانب في مناطق الصراعات، ودعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى توحيد الجهود من أجل مواجهة هذه الظاهرة لما لها من أثر سلبي على أمن جميع البلدان.

وفي جلسة نادرة ترأسها أوباما وحضرها عدد من الرؤساء، وافق المجلس المؤلف من 15 دولة بالإجماع على القرار الذي اقترحه الولايات المتحدة والذي يلزم الدول "بمنع وقمع" تجنيد وسفر المقاتلين إلى مناطق الصراعات. وصدر القرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مما يجعله ملزماً قانوناً للدول الأعضاء في المنظمة الدولية البالغ عددها 193 دولة، ويعطي مجلس الأمن سلطة فرض قرارات بالعقوبات الاقتصادية أو القوة.

ودعا أوباما إلى توحيد الجهود من أجل مواجهة الخطر الذي يشكله المقاتلون الأجانب على الأمن العالمي، وطالب الدول بتسريع قوانين تسمح بملاحقة هؤلاء المقاتلين، ودعا إلى تبادل المعلومات حول سفر المقاتلين في إطار جهود مكافحة "الإرهاب".

وقال إن التصريحات والنوايا يجب أن تنعكس قرارات وإجراءات ميدانية، وأكد أن التقاعس عن مواجهة تنظيم الدولة سيزيد التطرف والعنف في العالم.

وأكد أن أكثر من خمسين ألف مقاتل من ثمانين بلدا تدفقوا على سوريا، مشيراً إلى ضرورة إيجاد حل للأزمة التي تعصف بهذا

البلد منذ أكثر من ثلاث سنوات بغية تفكيك أزمة تنامي التنظيمات "الإرهابية".

من جانبه أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه أطلق قبل أكثر من سنة جرس الإنذار حول الخطر الذي تشكله المجموعات "المتطرفة"، ودعا إلى التخلص من الظروف التي تشجع على نمو "الإرهاب"، وطالب بأن تكون إجراءات مكافحة "الإرهاب" ضمن معايير القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وبدوره أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن إعدام الرهينة الفرنسي يوم أمس الأربعاء في الجزائر يعطي دافعا ملحا جديدا لوقف "الإرهاب"، ووجه دعوة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى دعم المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وحذر هولاند من أن التهديد "الإرهابي" تهديد عالمي، وطالب بإيقاف تنظيم الدولة قبل أن ينتشر إلى أبعد من مواقعه الحالية، وأضاف "أنها معركة يحتاجها المجتمع الدولي لردع إرهاب لا يعترف بالحدود".

إقالة رئيس الأركان بسبب ضعف الأداء



أقالت القيادة العسكرية العليا للجيش الحر عبد الإله البشير رئيس هيئة الأركان التي كانت قد عينته بسبب ضعف الأداء وتجاوزه الصلاحيات الممنوحة له، على حد تعبيرها، وطالبته بإبراء ذمته مالياً أمام الهيئة القيادية في القيادة العسكرية العليا.

واعتبرت القيادة بيان رئيس الائتلاف هادي البهرة المتضمن حل القيادة العسكرية العليا باطلاً لأنه غير قانوني ولا يدخل ضمن صلاحيته كرئيس للائتلاف واستناده على بيان

- معلم سلمان، اختير من قبل حركة الشباب
المجاهدين الصومالية لبيتزعم المقاتلين
الأجانب.
- مراد مارغوشفيل وهو قائد من أصول
شيشاني يقاتل في سوريا.

فرنسا تنتقد سلبية الاتحاد الأوروبي في صراع سوريا



انتقدت فرنسا الاتحاد الأوروبي قائلة إن سلبيته
تجاه الحرب الأهلية المستمرة في سوريا منذ
ثلاثة أعوام شجعت على الفوضى وسمحت
بأن يتخذ الصراع نهجاً متشدداً.
حيث قال وزير الخارجية الفرنسي لوران
فابيوس خلال اجتماع رفيع المستوى مع
أعضاء من المعارضة السورية على هامش
أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة "طالبات
فرنسا مثل كثيرين آخرين باتخاذ إجراء منذ
ثلاث سنوات وحتى الآن".
وأضاف فابيوس: "ولكن علينا أن نقر بأن
سلبية الاتحاد الأوروبي أذكت الفوضى التي
أشاعها بشار الأسد وأدت إلى حد ما أو على
الأقل سمحت بهذا التشدد".

علي حيدر وعمران الزعبي يشيدان بضربات التحالف لتنظيم داعش



وقد بدأت الولايات المتحدة ودول أعضاء في
التحالف الدولي، فجر الثلاثاء، شن هجمات
على تنظيم "داعش" في سوريا في دير الزور
والرقة وحلب وإدلب، وأعلنت تنسيقيات سورية
معارضة أن القصف طال أيضاً مقاراً لجهة
النصرة.

هذا فيما ضمت وزارة الخارجية الأمريكية
أسماء عشرة أشخاص إلى جانب مجموعتين
مقاتلتين في سوريا إلى قائمة الإرهاب التي
تحظر التعامل معهم وتفرض عليهم قيوداً
عديدة، وقد جاءت القائمة كالتالي:

- مجموعة جيش المهاجرين والأنصار التي
أسست في فبراير/ شباط 2013
- حركة شام الإسلام التي أسست في
أغسطس/ آب 2013.

- عمرو العبسي، الذي تم اختياره من قبل
تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو
ما يُعرف بـ"داعش" ليشغل منصب والي
حمص.

- سالم بن عالم، متشدد من أصول فرنسية
وعضو بداعش.

- محمد عبدالحليم حميدة صالح، قُبض عليه
في وقت سابق في مصر بتهم التخطيط لتنفيذ
هجمات على مصالح غربية.

- لافديم موهاكسيري، متشدد من أصول
ألبانية وعضو في داعش.

- نصرت أماموفيك، يحمل الجنسية البوسنية
ويُعتقد أنه عضو بجهة النصرة.

- مهدي النجدي، يحمل الجنسية السعودية،
توجه إلى سوريا في 2013 بعد أن كان في
أفغانستان.

- عبدالصمد فاتح ويعرف بأبو حمزة، عضو
بتنظيم القاعدة ومتواجد بسوريا.

- عبدالباسط عزوز، تم إرساله إلى ليبيا في
العام 2011 من قبل زعيم تنظيم القاعدة،
أيمن الظواهري، وهو متواجد في سوريا منذ
2013.

مزور من بعض أعضاء المجلس السابقين،
والذين تم فصلهم إدارياً بقرارات سابقة.

كما طالبت الهيئة العامة للانتلاف بإقالة
هادي البصرة من منصبه لضعف وتراخي أدائه
السياسي ما أدى إلى غياب دور الانتلاف
الوطني، وتفرد بقرارات تعسفية خارجة عن
اختصاصه في الكثير من الأحيان دون
الرجوع إلى الهيئة العامة للانتلاف الوطني،
واتخاذ قرارات تهدف إلى شق صفوف الثوار
في ظروف حرجة.

وكلفت القيادة العسكرية العليا العميد "أحمد
بري" بتسيير أمور رئيس هيئة الأركان لحين
تعيين رئيس جديد لهيئة الأركان خلال مدة
أقصاها شهر، وأقالت القيادة العقيد قاسم سعد
الدين، فرج الحمود، العقيد عرفات الحمود
وذلك " لتجاوزهم النظام الداخلي للمجلس
الأعلى وإشاعة بيانات كاذبة".

داعش: 90 بالمئة من مقراتنا التي قصفت في الرقة كانت خالية



أضافت الولايات المتحدة فصيلين مقاتلين في
سوريا مع عشرة أشخاص إلى قائمة الإرهاب،
فيما قلل مصدر قيادي في تنظيم داعش
"الدولة الإسلامية" من تأثير الضربات الجوية
التي نفذها التحالف الدولي بقيادة الولايات
المتحدة ضد التنظيم في سوريا.

وأوضح القيادي الداعشي أنه "من بين 100
مقر تقريبا تم قصفها في الرقة يوم الثلاثاء فإن
90 منها كانت خالية من مجاهدين"، بحسب
وكالة أنباء "الأناضول".

الإرهاب حيث الذريعة إلى المصالح والأجندات الصهيونأمريكية.

وذكرت صحيفة الثورة ان ضربات الامس هي السماجة الأمريكية الاكثر حضورا في وسط المسرحيات الهزلية لمكافحة الإرهاب والاكثر فشلا في اخراجها هو العهر الاخلاقي والسياسي عندما تفتح الدول الداعمة للإرهاب في سوريا نيران طائراتها على مواقع الإرهابيين فيما حسابات مصارفها مفتوحة لتمويلهم. اضافت جديد ان تتعرض الاراضي السورية لهجوم من تحالف تشارك فيه الدول العربية وخاصة من حيث ان الهجوم يستهدف قوى ارهابية كانت سوريا سباقة إلى قتالها وهي مستمرة في ذلك في الوقت الذي تلقت هذه القوى الإرهابية دعما اكيدا من كل الدول التي هجمت عليها اليوم بالطائرات.

وغالبا ما اتهمت دمشق دولا غربية وعربية بتوفير دعم مالي ولوجستي لمقاتلي المعارضة الساعين إلى اسقاط نظام الاسد.



الى ذلك قال وزير المصالحة الوطنية السورية علي حيدر لووكالة رويترز أمس الأربعاء ان الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين تسير في الاتجاه الصحيح من حيث عدم التعرض للمدنيين أو الأهداف الحكومية.

وقال بالنسبة للغارات في سوريا نقول ان ما حصل حتى الآن يسير بالاتجاه الصحيح من حيث إبلاغ الحكومة السورية وعدم التعرض للمؤسسات العسكرية السورية وعدم التعرض

ونقلت صحيفة الوطن عن مصادر دبلوماسية قولها إن القيادة العسكرية الأمريكية باتت في خندق واحد مع قيادة الجيش السوري في الحرب على الإرهاب داخل سوريا وعلى حدودها الشرقية والجنوبية الشرقية، حتى لو رفضت واشنطن ودمشق مثل هذا التشبيه لأنه يتعارض مع توجهات رأيها العام، إلا أنه واقعي وحقيقي.

وأضافت الصحيفة أن الجيش السوري سيستفيد حتما من الضربات الجوية الأمريكية وخاصة أنه الأقوى على الأرض ولديه قدرة ومرونة في التحرك الميداني وهو الذي سيقدم نتائج الضربات الجوية الأمريكية وإن كانت حققت هدفها أم لا.

وبدأت الولايات المتحدة وحلفاء لها أبرزهم السعودية والأردن، شن ضربات جوية وقصف صاروخي فجر الثلاثاء على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا، إضافة إلى مواقع جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة في سوريا ومجموعة خراسان التي قالت واشنطن انها كانت تعد لتنفيذ هجمات في الغرب.

الا ان الصحف السورية شككت في نوايا هذه الضربات، وما اذا كانت واشنطن جادة في مكافحة الإرهاب، وهي العبارة التي استخدمها نظام الرئيس بشار الاسد في وصف المقاتلين المعارضين الذين يواجهون القوات النظامية في النزاع المستمر منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وذكرت صحيفة البعث في افتتاحيتها ان التحالف شن هجماته وسط سيل من التساؤل والتناقض في التحليلات لما جرى ولما سيأتي، وقد رافق هذا شعور عام مقترن بشكوك كبرى في نوايا الإدارة الأمريكية.

واضافت ان الإدارة الأمريكية وأزلامها يفتقدون العقلانية والمصادقية، متحدثة عن مؤشرات واضحة إلى استمرار الازدواجية في مكافحة

قال وزير المصالحة الوطنية السورية علي حيدر إن الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد داعش والنصرة تسير في الاتجاه الصحيح من حيث عدم التعرض للمدنيين أو الأهداف الحكومية، كما قال عمران الزعبي إن قصف أمريكا لداعش لا ينتهك سيادتنا لأنه يأتي ضمن قرار مجلس الأمن.

وقال حيدر "بالنسبة للغارات في سوريا نقول إن ما حصل حتى الآن يسير بالاتجاه الصحيح من حيث إبلاغ الحكومة السورية وعدم التعرض للمؤسسات العسكرية السورية وعدم التعرض للمدنيين".

ومن جهته أكد وزير الإعلام، عمران الزعبي، أن "بلادنا كانت على علم مسبق بالضربات الجوية التي تنفذها أمريكا على تنظيم "داعش" الإرهابي عبر مندوبنا الدائم في الأمم المتحدة".

وشدد الزعبي في حديث تلفزيوني على أن "الضربات الجوية للتنظيم الإرهابي لا تمثل انتهاكا للسيادة السورية كونها تتم من خلال قرار من مجلس الأمن".

الصحافة السورية : الجيشان السوري والأمريكي باتا في خندق واحد



اعتبرت صحيفة الوطن المملوكة لرجل الأعمال السوري رامي مخلوف أن الجيشين السوري والأمريكي باتا في خندق واحد غداة بدء تحالف دولي تقوده واشنطن شن ضربات ضد تنظيم داعش في سوريا، لكنها شككت في الوقت نفسه بنوايا الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب.

للمدنيين. وأوضح أن الأمريكي خضع للشروط السورية لذلك قالت سوريا انها أبلغت.

وقالت الولايات المتحدة أمس إن سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة أبلغت نظيرها السوري بأن ضربات جوية ستقع ولكن واشنطن استبعدت التنسيق مع الأسد الذي تعتبره جزءا من المشكلة.

وكان الوزير السوري قد قال الشهر الماضي إن دمشق مستعدة للتعاون في أي جهد دولي لمحاربة الدولة الإسلامية. وعلى الرغم من ترحيب الوزير السوري بالضربات الجوية إلا أنه قال إن الأمر يحتاج ما هو أكثر من هذا العمل العسكري.

ومضى يقول الحرب على الإرهاب ليس لها شكل واحد. الغارات الجوية لا تشكل الوسيلة الوحيدة لمحاربة الإرهاب وبدون شك العمل العسكري ممكن ان يطول وهذا جزء من مشروع محاربة الإرهاب.

أضاف ليس لدينا مشكلة ان تقوم الدول بواجبها تجاه محاربة الإرهاب ولكن دون ان يكون هناك تدخل في الشؤون الداخلية. لكن لا يزال قدر من التنسيق مطلوب وبدون شك ننظر بعين الحذر لجميع التطورات.

توقعات بزيادة أعداد اللاجئين السوريين إلى الأردن



توقع خالد الناصرة، رئيس جمعية التكافل الخيرية، إحدى أكبر الجمعيات التي تُعنى بإغاثة اللاجئين، ارتفاع أعداد النازحين السوريين للأردن، في ظل الضربات العسكرية للتحالف الدولي على مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وقال الناصرة في تصريح صحفي: " إن السلطات الأردنية قامت أمس الأول بفتح المعبر الشمالي من جهة سد الوحدة، في إشارة إلى احتمالية تزايد أعداد اللاجئين خلال الأيام المقبلة". وأضاف: " أن اللاجئين السوريين يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية، خاصة مع تراجع الدعم الدولي لهم إلى أدنى معدلاته حالياً".

وأكد الناصرة أن المعونات الدولية للاجئين السوريين انخفضت بنسبة 90% خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن تكلفة المعونات المخصصة لهم تقدر شهرياً بحوالي 141 مليون دولار، وذلك للإيفاق على متطلبات الغذاء والسكن والرعاية الصحية.

وأوضح الناصرة أن المعونات الدولية كانت جيدة عام 2011، وأخذت في التراجع حالياً، ولم تعد تغطي سوى 20% فقط من متطلبات إعاشة اللاجئين السوريين المقيمين في الأردن. وقال الناصرة: " إن 4 جمعيات في الأردن تعمل من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية لإغاثة اللاجئين السوريين".

من جانبه، قال مصدر حكومي أردني "إنه لم يطرأ زيادة على عدد اللاجئين السوريين النازحين للأردن خلال اليومين الماضيين بعد الضربات العسكرية لسورية، والذي يتراوح بين 200 و400 لاجئ يومياً في معدلها الطبيعي".

رويترز: السوريون لم يعد مرحباً بهم في لبنان



بعدما استولى إسلاميون سوريون على بلدة عرسال الحدودية اللبنانية الشهر الماضي لم

يكن ذلك خبراً سيئاً فحسب للبنانيين إنما أيضاً لأكثر من مليون سوري يعيشون في لبنان معظمهم لاجئون فروا من الحرب في بلادهم، بحسب تقرير لوكالة رويترز.

السوريون الذين يعادلون ربع سكان لبنان قبل الحرب الأهلية في بلادهم صاروا موضع غضب اللبنانيين لأنهم يأخذون الوظائف ويتسببون أيضاً في خفض الأجور وزيادة كثافة الفصول بالمدارس والمستشفيات كما يلامون على أزمة انقطاع الكهرباء التي تزداد سوءاً. وبالنسبة لبعض اللبنانيين كانت عرسال القشة التي قصمت ظهر البعير.

وما أن غادر سمعان خوام وهو فنان عمره 40 عاماً يحمل الجنسيين السورية واللبنانية شقة صديقه في شرق بيروت مساء يوم سبت في الآونة الأخيرة حتى أحاط به أكثر من ستة شبان في زي مدني لكنهم طلبوا رؤية أوراق هويته. خوام رفض.

وقال وهو ينفث دخان سيجارته في الاستوديو الخاص به "لم أكن حتى انتهيت من عبارتي حتى هاجموني". لكمة الرجال في وجهه ومزقوا حقيبته. ووجد آخر بطاقة هوية ثابت بها أن خوام مولود في دمشق فطلب منه أن يعرف من أعطاه الجنسية اللبنانية. ثم ضربوه من جديد.

وقال خوام الذي يعيش في لبنان منذ عام 1988 "بالنسبة لي ما ألمني ليس الضرب لكن الإهانة".

لوقت طويل واجه السوريون في لبنان تفرقة ضدهم وتعديات عليهم لكن منذ معركة عرسال التي قتل متشددون إسلاميون نحو 20 من الجنود اللبنانيين فيها قبل أن ينسحبوا ومعهم رهائن من الجنود تواترت الأنباء بمزيد ومزيد من الهجمات عليهم.

بينما قصف الجيش اللبناني البلدة وقتل عشرات من اللاجئين السوريين بحسب عاملين في المجال الطبي قال قائد الجيش العماد جان

قهوجي في مؤتمر صحفي أذيع تلفزيونيا إن مخيمات اللاجئين يجب ألا يسمح لها أن تصبح بؤرة للإرهاب على حد قوله.

في نفس الوقت نشرت وسائل الإعلام المحلية أنباء عن هجمات لعصابات ومداهمات متزايدة من جانب الشرطة للاجئين بعد أن قطع متشددون ينتسبون لتنظيم الدولة الإسلامية رأسي جنديين لبنانيين من الرهائن.

وقد قام أهالي وادي البقاع الذي يعيش فيه أغلب اللاجئين السوريين بخطف لاجئين وإحراق خيام. وفي بيروت وزع سكان منشورات تطالب السوريين بمغادرة المدينة. وفي منطقة مسيحية ظهرت كتابات على الجدران تطالب بالحنز من السوري وتقول إنه عدو.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس "هناك أضرار كبرى بعد عرسال". وأضاف "أولا النازح السوري هرب إلى لبنان التماسا للأمان. الآن في داخله لا يشعر بالأمان لأنه أصبح يحس أن الذي استقبله في البداية الآن قد ضاق به ذرعا". وبعض الغضب قد يكون حتميا في دولة تستضيف لاجئين سوريين أكثر من غيرها بالقياس إلى عدد السكان.

وبعيدا عن الضغط المتزايد على الكهرباء والمياه وكلاهما غير منتظم حتى في أحسن الأوقات فإن وفرة العمال السوريين المفلسين تسببت في خفض الأجور وهي حقيقة استغلها أصحاب الأعمال بسرعة لكن أغضبت العمال.

السياسيون أيضا منزعجون من أن اللاجئين وأغلبهم سنة يمكن أن يؤثروا على التوازن الطائفي الحساس الذي يقوم عليه تقسيم المناصب العليا بين المسيحيين والشيعية والسنة ومجموعات أخرى أصغر.

وقال أحمد فتفت وهو عضو سني في مجلس النواب اللبناني أيد إقامة معسكرات رسمية للاجئين إن الإهمال الحكومي لوضع اللاجئين

والفشل الدولي في حل الصراع السوري جعل المشكلة تكبر إلى حد خطير.

إلى جانب الضغط على البنية التحتية قال فتفت إن هناك خطرا يتمثل في إمكانية انتساب بعض اللاجئين إلى الجماعات المسلحة في سوريا. وقال "كل هذا الموضوع يشكل نوعا من قنبلة مؤقتة ولكن هي ليس قنبلة عادية. إنها تشبه القنبلة النووية بحجم أضرارها إذا انفجرت".

اتجه كثير من السوريين إلى لبنان انطلاقا من الروابط الثقافية واللغوية والاقتصادية والسياسية بين البلدين عبر التاريخ. وليس هناك كثير من المناطق أفضل من بلدة برج الشمالي التي تبعد نحو 20 كيلومترا عن الحدود مع إسرائيل نبيانا لهذا الوضع المتشابك.



ويأتي العمال المهاجرون من سوريا إلى هنا منذ وقت طويل قبل الحرب الأهلية. لكن ببساطة تحولت الخيام المؤقتة إلى مخيمات للاجئين بجانب تغيير في الاسم وفي عدد الناس المقيمين أكثر من أي شيء آخر.

عاش اللاجئون هنا في سلام معظم الوقت لكن هذا الشهر أصدرت الإدارة المحلية قرارا صار عناوين للصحف بعد أن بدا أن القرار يفرضي إلى إخلاء الخيام.

ويقول رئيس بلدية برج الشمالي علي ديب إن وسائل الإعلام أعطت القرار أكبر من حجمه وإن القرار كان هدفة الوحيد محاولة ضمان أن يقدم أصحاب الأعمال المحليون السكن للعمال الذين يحتاجون إليهم وتنظيم المعسكرات التي خرجت على السيطرة بعد أن كبرت.

مثل بلدات أخرى فرضت برج الشمالي نوعا من حظر التجول لكن ديب قال إنه كان قائما

قبل أحداث عرسال وإن هدفة هو حماية اللاجئين من الهجمات. وقال "في ناس بدأت تصطاد بالمياه العكرة"، وأضاف أن ما يحدث يفوق قدرات الدولة اللبنانية مؤكدا "نحن نقول نحن علينا أن ننظم أمورنا بكل ضيعة.. لازم". وفي الخيام المتربة المقامة من قطع البلاستيك والقماش السميك وعلى مسمع من الشرطة اللبنانية قال اللاجئون إنهم لا يتعرضون لتهديد لكنهم يكافحون لإيجاد مكان آخر يذهبون إليه.

وقال محمد (45 عاما) الذي رفض الإفصاح عن باقي اسمه وهو لاجئ من مدينة حلب إن أسرته المكونة من عشرة أفراد تحتاج إلى مسكن لكنه غير قادر حتى على استئجار مسكن من غرفة ومطبخ يتراوح إيجاره بين مئة و150 دولارا في الشهر. وأضاف "غرفة ومطبخ لعشرة أفراد. وين بدي أسكن؟".

بعض السياسيين اقترحوا إقامة مخيمات لاجئين رسمية مثل تلك التي أقيمت في تركيا والأردن اللذين فيهما عدد هائل من اللاجئين السوريين.

لكن لبنان لديه ما يقلقه. فقبل أكثر من 60 عاما استقبل لبنان عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من حرب إقامة إسرائيل والآن صاروا مئات الآلاف وتحولت مخيماتهم إلى أحياء فقيرة مزدحمة. الأكثر من ذلك أن عسكرة المخيمات الفلسطينية كانت في نظر كثيرين أساس الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت 15 عاما وانتهت عام 1990.

ربما يكون من المحتم بالنسبة لدولة يقوم فيها تقاسم السلطة على أسس طائفية أن تأخذ المناقشة منحى طائفيا.

بحسب وسائل إعلام محلية قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيعي الذي أرسل مقاتلين لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد ضد المتمردين الذين يغلب عليهم السنة إن الجماعات المسلحة يمكن أن تستغل اللاجئين

وقال مصدر مقرب من القضية: إن "السلطات التركية ألقت القبض على الرجال الثلاثة أواخر أغسطس وكانوا في سوريا شباط/فبراير وآذار/مارس 2013".

وقد أحيل الثلاثة للتحقيق الثلاثاء بعد إرسالهم من تركيا إلى فرنسا، ولم يحدد المصدر سبب مغادرتهم سوريا.

من جانبه، قال وزير الداخلية الفرنسي في أيار/مايو: إنه من المرجح أن تكون سعاد مراح هي الأخرى سافرت إلى سوريا.

وقد عاد إلى فرنسا نحو 150 متشدداً قاتلوا في صفوف جماعات متشددة في سوريا والعراق، الأمر الذي يستلزم موارد "ضخمة" لمراقبتهم بجانب إجراءات أمنية أخرى لمنع وقوع هجمات.

وسافر آلاف المتطوعين الأجانب إلى سوريا والعراق للانضمام إلى صفوف المسلحين خاصة أتباع تنظيم داعش، وأثار ذلك مخاوف في أوروبا من هجمات بعد عودتهم، خاصة بعد أن شنت فرنسا هجمات جوية في العراق الأسبوع الماضي.

أخبار المعارك والجبهات



نفذت كتائب المعارضة هجوماً واسعاً على مناطق عديدة لتمرکز قوات الأسد وميليشيات حزب الله اللبناني في منطقة القلمون وأفادت مصادر ميدانية أن النتائج الأولية لهذا الهجوم تمثلت في السيطرة على جميع النقاط المحيطة ببلدة عسال الورد، بالإضافة لقتل العشرات من جنود الأسد وعناصر حزب الله.

التي أصيب بها على جبهة عدرا أثناء مواجهات مع ثوار المنطقة، حيث نعت وسائل الإعلام شعبان والعشرات من العناصر الذين قضاوا في معارك عدرا الأخيرة في ريف دمشق.

وقال ناشطون إن العقيد حيدر هو المسؤول عن ملف "المصالحة الوطنية" في برزة، حيث انفجر لغم أدى إلى مقتل عدد من عناصر العقيد على الفور، فيما نقل هو إلى المشفى قبل لحاقه بعناصره.

ونشر الناشطون صوراً لعدد من عناصر النظام القتلى، والذين فشلت القوات النظامية بسحب جثثهم.

هذا فيما كانت قوات النظام قد قصفت عدرا يوم أمس بغاز الكلور السام ما أودى بحياة سبعة من المحتجزين لدى الفصائل المعارضة.

السلطات الفرنسية تعقل ثلاثة جهاديين شاركوا في أعمال قتالية في سوريا



اعتقلت السلطات الفرنسية ثلاثة جهاديين فرنسيين بمطار أورلي في باريس للاشتباه بانضمامهم إلى المسلحين في سوريا ومشاركتهم في أعمال قتالية، بحسب ما ذكر مسؤول فرنسي.

وأفاد المسؤول، في تصريحات لوكالة "رويترز"، أنه من بين الثلاثة زوج سعاد مراح التي قتل شقيقها محمد سبعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال يهود في آذار/مارس 2012 في مدينة تولوز.

السوريين إذا أقاموا في مخيمات دائمة. وقال سياسيون مسيحيون أيضاً إنهم ضد الفكرة.

وحتى إذا كانت هناك موافقة على مخيمات رسمية يبقى السؤال الصعب: اين يمكن إقامتها في دولة ضيقة مساحتها ثلث مساحة بلجيكا؟

وربما يكون وضع المخيمات قرب الحدود سبباً لامتداد الحرب الأهلية إلى لبنان. وقالت نينيت كيلي ممثلة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في لبنان إنه حتى إذا أقيمت المخيمات الدائمة فإن الأعداد في حد ذاتها تعني أن "المخيم ليس هو الحل". وأضافت "الاحتياج الحقيقي هو لدعم دولي ضخم (لمخيمات اللاجئين)".

درياس وزير الشؤون الاجتماعية وهو سني قال إنه يعتقد أن المخيمات الرسمية هي رغم كل شيء الحل الحقيقي المتاح وإن هناك خطاً بالفعل لتجربة مخيمات.

وأضاف "بصراحة ربما كانت ترى الحكومة السابقة أنها مسألة أشهر لبضعة آلاف (من اللاجئين). الآن نحن أمام مسألة ملايين لبضعة سنوات".

نعي العقيد حيدر وجيه شعبان وعناصره الذين قتلوا في عدرا على أيدي الثوار



توفي العقيد ركن حيدر وجيه شعبان قائد المنطقة الشمالية في دمشق متأثراً بجراحه

عناصر في المنطقة الصناعية بمدينة أريحا التابعة لريف إدلب. ومن جهتهم، أمطر مقاتلو الجبهة الإسلامية معاقل قوات الأسد في قرية البريج شرقي حلب بوابل من قذائف الهاون، وحققوا إصابات مؤكدة. كما تجددت المعارك بين تنظيم داعش والمليشيات الكردية في محيط مدينة عين العرب "كوباني".

معارك عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على جبهة الأثرية بمدينة معصية الشام، وسط قصف بقذائف الدبابات يستهدف المنطقة. وقد تمكن مقاتلو القيادة العامة للغوطة الشرقية من تدمير مقر غرفة العمليات التابعة لقوات الأسد في مدينة عدرا بريف دمشق، وأسفرت العملية عن مقتل عدد كبير من عناصر وضباط جيش الأسد الذين كانوا يتواجدون بداخلها.



وفي حماة، استعادت كتائب معركة "رد الطغيان" السيطرة على بلدة الزلاقيات بريف حماة الشمالي للمرة الثالثة بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد، كما اندلعت معارك شرسة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة في بلدة زور الحبيصة بريف حماة الشمالي والثوار يتقدمون باتجاه حاجز جسر العاصي مع قصف بالبراميل المتفجرة يستهدف منطقة زور الحبيصة غربي مدينة طيبة الأمام.

وتمكنت كتائب المعارضة من تحرير الحي الجنوبي والقطاع الغربي في مدينة مورك الواقعة على الأوتستراد الدولي بعد هجوم مباغت أسفر عن سقوط عشرات القتلى من قوات الأسد.

وفي ريف اللاذقية، اندلعت اشتباكات عنيفة بعد محاولة قوات الأسد التقدم من قمة النبي يونس باتجاه أماكن الثوار في "كتف مريشود" في منطقة جبل الأكراد.

وفي إدلب، تمكن مقاتلو ألوية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية من قتل 8 جنود تابعين لقوات الأسد وجرح أكثر من خمسة

هذا فيما تمكن مقاتلو القيادة العامة للغوطة الشرقية من تدمير مقر غرفة العمليات التابعة لقوات الأسد في مدينة عدرا بريف دمشق. وأفادت مصادر ميدانية أن العملية أدت لمقتل عدد كبير من عناصر وضباط جيش الأسد الذين كانوا يتواجدون بداخلها، ولم تكشف المصادر عن الطريقة التي تمت من خلالها العملية. وأكدت مصادر ميدانية أن عددًا من جنود الأسد المحتجزين لدى جيش الإسلام في مدينة عدرا بريف دمشق لقوا مصرعهم، وأفادت المصادر أن ما لا يقل عن 5 جنود ماتوا جراء استخدام قوات الأسد الغازات السامة في هجومها على مدينة عدرا.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في محيط حي جوبر وسط قصف عنيف بالأسلحة الثقيلة، كما استهدف ثوار القيادة العامة للغوطة قوات الأسد المتمركزة في الشركة الخماسية أهم تكتات النظام في حي جوبر بدمشق بالقذائف المدفعية وحققوا إصابات مباشرة.

كما دارت اشتباكات عنيفة إثر محاولة قوات الأسد اقتحام كل من بلدة الدخانية وحي جوبر في الغوطة الشرقية حيث شهد كل منهما منذ الصباح الباكر اشتباكات عنيفة جدا تزامنا مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات.

ووقعت مواجهات ضارية على أطراف مدينة دوما بريف دمشق بالتزامن مع قصف كثيف برجمات الصواريخ، فيما دارت اشتباكات في محيط مدينة عدرا البلد بكافة أنواع الأسلحة. واستهدف مدينة دوما وأطرافها بريف دمشق، في حين ألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة على مدينة زبداني بالقلمون.

كما تصدى المقاتلون الثوار لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة البلالية بريف دمشق، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم. واندلعت

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 570 الخميس 2014/9/25